من المفترتين او المصراعين **قوله** نحو وغارق الخ فان مصنوفة
ومبثوثة متساويان في الوزن لا في التقفية اذ الاولى على الفا والثانية
على الثا ولا عبرة بتا التانيث في القافية على ما بين في موضعه والنمارق
جمع نمرقة بضم الرا وفتح النون وضمها وهي الوسادة الصغيرة
والزرابي البسط الفاخرة جمع زربية مبثوثة اي مبسوطة **قوله**
في الوزن اي سوا كان مماثلا في التقفية او لا **قوله** واتيناهما الخ فلا مخالفة
في الوزن الفترتين الا في الفعلين والمستبين البليغ البيان فيما اتى فيه
من الحدود والاحكام وغيرهما **قوله** مها الوحش جمع مهاة وهي البقرة الوحشية
وها قاي هذه النسا وتلك اي الحتاوذ وابل جمع ذابل من الذبول ضد النعومة
والنضارة **قوله** وهو قلب حروف الخ المناسب كون حروفه لكونه ماخوذ
من كلام غيره ولكون ما قاله لا يناسبه ما بعده ثم رايته في نسخة وهو انه
يكون حروف الخ **قوله** يصح المعنى الخ ويغني عن ذكر صحة الوزن فيه ذكر القافيتين
اذ لا يتصور البناء على قافيتين الا اذا كان البيت بحيث يصح الوزن ويحصل
الشعر عند الوقوف على كل منهما **قوله** يا خاطب الخ فانه وقفته على الردا
فالبيت من الضرب الثامن من الكامل وان وقفته على الاكدار فهو من الضرب
الثاني منه وخاطب من خطب المراة وشرك الردا حبالة الهلاك وقرارة
الاكدار مقر الكدرات **قوله** حرف الروي الاضافة بيانية وهو حرف
بنيت عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة لامية مثلا **قوله**
نحو فاما اليتيم الخ فالراء بمنزلة حرف الروي ومجيي الها قبلها في الفاصلتين
لزوم ما لا يلزم لصحة السجع بدونها نحو فلا تنهر ولا تسخر **قوله** في ذلك
كله اي جميع ما ذكر من المحسنات اللفظية **قوله** دون العكس اي لا تكون
المعاني توابع الالفاظ بان يوتى بالفاظ متكلفة مصنوعة فيتبعها المعنى
كيفما كانت كما كان يفعله بعض المتاخرين من الذين لهم شغف بايراد المحسنات

اللفظية

اللفظية فيجعلون الكلام كانه غير مسوق لافادة المعنى ولا يبالون
بخفاء الدلالات وركاكة المعنى فيصير كغمد من ذهب على سيف من خشب بل
الوجدان تترك المعاني على سجيتها فتطلب لانفسها الفاظا تليق بها
وعند هذا تظهر البلاغة والبراعة ويتميز الكامل عن القاصر قاله السعد
السرقة **قوله** سبعة اي سبق هذا الكلام الشاعر بمعنى تقدم
على نظمه الذي اخذ فيه **قوله** وكلما قرر اي من المعاني والفاظها وقوله
او عادة او بمعنى الواو وهو من عطف المؤكد لان التقرر في العقول
عموما يستلزم التقرر وعادة والعكس وقوله فليس الخ اي فليس
اخذه من هذا الباب افاده ع ق **قوله** القايلين على لفظ التثنية **قوله**
في الغرض على العموم اي الكاين على العموم اي في الغرض العام المتناول بان
يشترك الناس في معرفته اهـ جربي اي مع الاختلاف في وجه الدلالة
اخذا من المقابلة بين **قوله** ومثله وجه الدلالة الخ اي مثل الغرض العام
وجه الدلالة اي في كون الاتفاق فيه لا يعد سرقة ووجه الدلالة
كالتشبيه والمجاز والكناية وذكر هيئات تدل على الصفة لاختصاصها
بمن ثبتت له تلك الصفة كوصف الجواد بالتهلل عند ورود السايلين
والبخيل بالعبوس عند ذلك مع سعة المال **قوله** المشترك في معرفته
كتشبيه الشجاع بالاسد والجواد بالبحر وقوله لتقرره الخ علة لقوله ومثله
قوله ان يدعي فيه السبق اي فيحكم بانه سرقة **قوله** تضمن المعنى
اي ان يتضمن كلام اللاحق معنى كلام السابق **قوله** انتحال الخ اي
ادعا اللاحق ما نحله بعينه من السابق ولفظ انتحال وانار يد منه
مجرد الادعا اشارة الى اسم هذا القسم كما سيذكره الشارح **قوله** والمحتوا
المراد فاعله اي والمحتوا بهذا القسم في القبح وهو ما لم يتغير فيه نظم
ولا لفظ ما تغيير فيه اللفظ بالمرادف مع بقا النظم والمعنى لان التغيير

١٩٣

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)